التحديات التي تواجه الأرامل والأيتام المسلمين في مجتمعنا اليوم

THE CHALLENGES FACING MUSLIMS WIDOWS AND ORPHANS IN OUR SOCIETY TODAY

Abubakar Abdullahi And Sa`Adatu Sani
Umaru Ali Shinkafi Polytecnic, Sokoto

ABSTRACT
This paper pin point the challenges facing Muslim widows and orphans in our society today, the paper attempted a literal and technical definition on the concept of widow and orphan, discusses the unpleasant situation widows and orphan faced during Jahiliya period, period of Islam and their respective position in modern society, effort is also made to draw conclusion from the perspectives of modern trend while identifying recommendations within the context of Islam.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وكفى والحمد لله وحده والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير خلق الله أجمعين وآله وصحبه ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

وبعد:

ملخص البحث:

كان مقصودنا وهدفنا لهذا البحث أن ننبه إخواننا بهؤلاء الضعفاء لأنهم يحتاجون إلى عنايتكم ومساعدتكم في مجالات شتى نحو معيشتهم اليومية وغيرها من تكليفات الحياة ولتكونوا من الذين ذكر هم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم معه في الجنة ولتتذكروا ولتتقوا قوله تعالى ((واليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فاليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا))[1] وأن لا تكونوا من المشركين الذين لا يكرمون اليتيم كما قال تعالى: ((كلا بل لا تكرمون اليتيم))[2]

نقدم جزيل الشكر والتقدير على الله سبحانه وتعالى الذي يسرومن علينا كتابة هذا الموضوع المبارك المسمى ((التحديات التي تواجه الأرامل والأيتام المسلمين في مجتمعنا اليوم))

وأشكر ثانيا: جميع الإخوة الكرام. وسنبين ما يحتويه هذا البحث إجمالا حيث نبين منهجنا في هذا البحث هكذا.

بسملة

المقدمة

المطلب الأول: التعريف بالأرامل والأيتام لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: حالة الأرامل في الجاهلية أي قبل الإسلام.

المطلب الثالث: حالة الأرامل بعد الإسلام.

المطلب الرابع: حالة الأرامل في مجتمعنا اليوم.

[1] سورة النساء الأية 10

[2] سورة الفجر الأية 17

المطلب الخامس: حالة الأيتام في الجاهلية قبل الإسلام.
المطلب السادس: حالة الأيتام بعد الإسلام.
المطلب السابع: حالة الأيتام في مجتمعنا اليوم.
الخاتمة
نتاءج البحث
المصادر والمراج

المطلب الأول: التعريف بالأرامل والأيتام:-
والأرامل: جمع أرملة وهي لغة محتاجة، وهم أرملة والأرامل والأراملة وكل جماعة من الرجال أوالنساء أو الرجال دون النساء أو النساء دون الرجال أرملة، بعد أن يكونوا محتاجين ويقال للفقير الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة أرملة، ولايقال للمرأة التي لا زوج لها وهي موسرة أرملة: والأرامل: المساكين وهي كلمة تقع على الذكور والنساء والغالب على الأرامل يطلق على النساء[1]
وأما في الإصطلاح الشرعي: هن اللاتي توفي عنهن أزواجهن،
وأما تعريف الأيتام لغة: جمع يتيم وليتيم مشتق من اليتم وله معان عدة منها:
الإنفراد – والفقد - والضعف- الفتور – والأعياء.
وأما في الإصطلاح الشرعي: هو فقدان الأب، وبعبارة أخرى من توفى عنه والده وهو ما زال صغيرا لم يصل سن البلوغ فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم.[2]
وقال ابن السكيت : اليتيم من قبل الأب وفي البهاءم من قبل الأم ولا يقال لمن فقد الأم من الناس يتيم.[3]
لقول النبي صلى الله عليه وسلم "لا يتم بعد الإحتلام"[4]
وقد يطلق على اليتيم بعد بلوغه لفظ اليتيم مجازي وليس بحقيقي.
وفقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في أماكن كثيرة أعني بالإفراد والجمع قال تعالى ((وأما اليتيم فلا تقهر))[5] وقال تعالى أيضا ((وأن تقولو لليتامى بالقسط), وقال تعالى ((وآتوا اليتامى أموالهم))[6]

المطلب الثاني: حالة الأرملة قبل الإسلام
إن المرأة إذا كانت في ظل زوجها فهي في عز وغني "غالبا" لأنه يقوم عليها ويكفيها حواءجها ويمنع عنها ما يضرها على قدر طاقته، ولكنها إذا فقدته ولم يكن لها من يقوم عليها من أهلها وأسرتها ويرعى أمرها فإنها تكون حينئذ عرضة للحاجة ومحلا للإمتهان والغلبة على أمرها من قبل ذوي النفوس التي لا تجعل للمرأة حقا ولاقدرا.

1 - لسان العرب ج:4 ص: 250 مكتبة دار الحديث
2 - لسان العرب ج:10 ص: 141-142 مكتبة دار الحديث
3 - سلسلة الحديث الصحيحة ج: 8 ص:121
4 - رواه أبو داوود الجزء الثالث ص: 37
5 - سورة الضحى : الأية 9
6 - سورة النساء :2

لقد عانت المرأة التي توفي عنها زوجها في الجاهلية أنواعا من الإمتهان في هذه الحالة، فكان أولياء الرجل الذي مات هم أحق بإمرأته يرثونها كما يرثون البهاءم والمتروكات، إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وأخذوا مهرها وإن شاءوا عضلوها وأمسكوها في البيت حتى تفتدي نفسها بشيء.[1]

ولقد كان عند بعضهم أن يجيء ولي الرجل فيلقى عليها ثوبه ولذالك يمنعها من الناس ويحوزها كما يحوز سلبه وغنيمته فإن كانت جميلة زوجها وإن كانت دميمة حبسها حتى تموت فيرثها أو تفتدي تفسها منه بمال.

وأما إذا فاتته وانطلقت إلى بيت أهلها قبل أن يدركها فيلقى عليها ثوبه، فقد نجت وتحررت وحمت نفسها منه، بل وكان بعضهم يحبسها على الصبي فيهم حتى يكبر فيأخذها.[2] وكان من عادة أهل الجاهلية لا يورثون الأرامل ميراثهم بل يرثون الأرامل وميراثهم كما يورث الدابة والمتاع حتى أنزل الله سبحانه ونعالى ما أنزل من توريثهن وهو ما جاء في سورة النساء ((ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم))[3] وحكى الإمام القرطبي رحمه الله في تفسيره عند قوله تعالى ((إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا)) فقال: قال إبن زيد نزلت في الكفار الذين كانوا لا يورثون النساء ولا الصغار[4]

المطلب الثالث: حالة الأرملة في الإسلام

والأرملة في الإسلام يختلف أمرها وشأنها عما كان في الجاهلية.

ولما كان ذالك هو الحال على هذه الصورة الشنيعة جاء الإسلام بكتابه العظيم ليرفع عن المرأة ما تلاقيه في هذا الجانب، وفي تلك الفترة من حياتها،

وليوقف كل نزعة جاهلية تحط من قدرها وتمتهن كرامتها فكان أن حرم وراثتها بعد زوجها بكل صورة وأنزل الله قوله ((يأيها الذين ءامنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها))[5]

ويمكننا أن ندرك شيئا من معانات المرأة في ذالك من خلال ما روى بأن كبيشة بنت معن بن عاصم بن الأوس توفي زوجها أبو قيس بن الأسلت فجنح عليها ابنه، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا أنا ورثت زوجي ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله هذ الآية.

قال الباحث: وفي حين أنها كانت تورث كالمتاع أوشبهه وحماها القرآن في ذالك، فإنه في الطرف المقابل بل كرمها وورثها من مال زوحها الذي توفي عنها قال تعالى ((ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم))

ولا يحفى ما في توريثها من ماله حال فقدها إياه من سد حاجتها وإغنائها وتكففها عن الناس حفظا لكرامتها وتقديرا في حق عشرته في حياته وما شاركتها له على السراء والضراء والقرآن يراعي ذالك فيبرها ويصلها.

ومما يجدر ذكره هاهنا في شأن رعاية الأرامل من النساء زيادة على ما ذكرنا – أن النبي صلى الله عليه وسلم، أوصى ورغب في السعي عليهن بالإكتساب لهن وتيسير مؤنتهن رعاية لحالهن من الضعف وفقد من يعولهن،

---

1 - منهج القرآن الكريم في رعاية ضعفاء المجتمع ج: 1 ص: 100-102 لدكتور عماد زهير حافظ – الطبعة الأولى

- انظر جامع البيان في تفسير الطبري ج-4 ص: 207-208 ابن كثير ج: 1 ص: 365 في ظلال القرآن لسيد قطب ج: 1 ص: 605 ، الصحيح

2المسند من أسباب النزول المقبل هادي الوادعي ص:46

3 سورة النساء الأية 11

4 تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن الكريم لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي.

5 - سورة النساء الأية 19

وقد روي أبو هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله))[1]

قد نظر هذ التوجيه النبوي الشريف إلى ما تكون عليه المرأة من حال الضعف والحاجة إلى من يقوم بمصالحها حين فقدها بزوجها وإن كانت قد ورثت من ماله، فرغب في السعي عليها بذكر عظيم أجر الساعي وجعله كأجر المجاهد في سبيل الله وكا القائم اليل يصلي لا ينقطع عن صلاته وكا الصائم النهار الذي يداوم على صيامه ولا يفطر أبدا.

والأرملة في دين الإسلام تناول كل تكريم ورعاية واهتمام. بل أكثر التي تزوجهن الرسول الله صلى الله عليه وسلم من الأرامل فقد جعل الإسلام للمرأة الأرملة المنزلة الكريمة بل جعل الإسلام رعايتها من القربات إلى الله كما أن مساعدتها على قضاء حوائجها له فضل كبير عظيم عند الله سبحانه وتعالى كما هوفي الحديث السابق

المطلب الرابع: حالة الأرملة في المجتمعنا اليوم

لقد سبق البيان عن الأرملة قبل الإسلام وبعد الإسلام والآن ينبغي أن يتكلم الباحث عن حالة الأرملة في عصرنا الحاضر وخاصة في مجتمعنا اليوم، وبعض الأرملة تعاني في مجتمعنا بأنواع المشقة والتعب من كل جانب أعني من جوانب الحياة البشرية:

1. المعيشة
2. الكسوة
3. السكن
4. التربية
5. النكاح

وأما من جانب المعيشة إذا لم تكن ذات أسرة غنية تكون عرضة على الهلك لعدم من يقوم عليها ويقضي حوائجها من أكل وشرب، فإذا عسر أكلها وشربها عليها تقع من حيث لا يحتسب، لأن مجتمعنا "غالبا" لا يهتم بأمر الأرامل وشأنهن وخاصة في قارة الإفريقية مثل دولتنا النيجيرية وخاصة في شمالها، حتى أصدقاء زوجها وأخوانه وأقاربه لا يبالون بشؤنهن بعد وفاة زوجها وأحيانا يقطعون المعاملة بهن خوفا أن تسألهم شيئا من المال إلا من رحمه الله تعالى بمواصلة المحبة والصداقة بعد وفاة زوجها وهذا خلاف ما جاء به الإسلام. وبعض الأرامل تمشي في الشوارع تسأل الناس الطعام والشراب فإذا لم تكن ذات الدين تقع في الزنا والمنكرات السيئة أو تكون مع أهل السياسة لكي تجد ما تأكل وتشرب، فإذن تفسد تربيتها.

وأما من ناحية الكسوة فلا تجد من يكسوها إلا إذا كان لها إخوة أو أسرة تهتم بأمرها وتقوم بمصالحها فتكسوها الباس في أيام الأعياد، أعني عيد الفطر وعيد الأضحى: ولا أدري في مجتمعنا من يقوم بكسوة الأرامل في هذه الدولة النيجيرية ولا أعرف حكومة من حكومتنا التي بنت بيتا لكسوة الأرامل إلا بعد المؤسسة الدينية في بعض الولايات، أسسوا الوزارة أو القسم يسمونه "قسم الأوقاف والزكاة" مثله في ولاية زمفرا وصكتوا وكانوا لكن هذا لم يكن مخصوصا لهن أعني "الأرامل" بل هو شامل لجميع المساكين والضعفاء.

وأما من ناحية التربية أعني التعليم والتعلم والعناية بحفظ دينها. ولا أدري في عصرنا اليوم من بنى مدرسة خاصة للأرامل تسلية لأمرهن أو من يقوم بتعليهم مجانا حتى جمعيات الإسلامية التي أسست لهذا الغرض هي

[1] - رواه مسلم كتاب الزهد رقم الحديث 39

أيضا لا يهمها أمرهن بل يهمهم خدمة رؤسائها وقضاء حوائجهم كم أقيمت المؤتمرات لطلب المساعدة لكن إذا وجدوا مالا إما من الحكومة أو من أهل السياسة دفعوها إلى شؤونهم الخاصة بهم وهذا خلاف ما جاء به الإسلام الحقيقي.

وأما من جانب نكاحهن فلا يجدن من ينكحهن بعد وفاة أزواجهن إلا إذا كان زوجها غنيا وترك المال الكثير فيأتي فيتزوجها مرادا لمالها المتروكة لا نية نكاحها خالصا، بل طمعا لما لها التي تركها زوجها.

أو كانت هي ذات مال أو لها راتب من الحكومة فيتزوجها ليجد شيئا يأتيها أخر الشهر.

وأما إذا كانت فقيرا فلا يتزوجها أحد وربما تعيش أبدا بدون النكاح وتبقى في البيت بدون الزواج حتى يأتيها الموت. قال تعالى ((وأنكحوا الأيام منكم))[1]

وأما من جانب السكن أعني "البيت الذي تسكن فيه" وإذا ترك زوجها بعد وفاته بيتا تسكن فيه وأهلها تجد السهولة من ناحية السكن وأما إذا توفى عنها وليس له البيت إما أن ترجع إلى أهلها، إن كانوا أهل بيت أو تبقى في بيت الإجارة وهذه مشكلة أخرى بعد المشاكل التي أمامها من كسوة وإنفاق عيالها وتعليمهم ومعيشتهم وغير ذالك من التكليفات التي تواجهها ثم تنضم برسوم الإجارة والكراء.

وهذه هي التحديات التي تواجه الأرملة بعد وفاة زوجها، اللهم يسر وأعن عليهن.

المطلب الخامس: حال الأيتام قبل الإسلام

ولما كانت الناس في الجاهلية قبل الإسلام لا تراعي للضعفاء حقا كان اليتيم أو اليتيمة أكثر الضعفاء نصيبا من الظلم والحرمان والمهانة وقد أبنأنا الله عن ذالك مجملا فيما جاء من الأيات زجرا أوتوبيخا لأهل الجاهلية و صنيعهم تجاه الأيتام قال الله تعالى ((كلا بل لا تكرمون اليتيم))[2]

وقال أيضا: ((أرأيت الذي يكذب بالدين فذالك الذي يدع اليتيم))[3]

بل قد كان بعضهم يعتبرون اليتيم مجلبة للنحس وسوء الطالع والشؤم فيعتذرون عنه ولا يدحلونه منازلهم وينفرون منه كمن أصيبت بالجذام[4]

وهذا والحال أنه لا يجد في الغالب من تبعثه عاطفة الرحمة الفطرية على العناية بتربيته والقيام بحفظ حقوقه والأم إن وجدت تكون في الأغلب عاجزة ولا سيما إذا تزوجت بعد وفاة أبيه.

وإن الواقع الجاهلي قبل الإسلام مليء بصوة الإعتداء على أموال اليتامى و كان الأولياء يتوسعون فيها ويعتدون عليها وربما تزوج أحدهم يتيمته طمعا في مالها أو يزوجها من ابن له لئلا يخرج مالها عن يده.

ولذا قال تعالى ((ولا تقربوا مال اليتيم إلا با التي هي أحسن حتى يبلغ أشده))[5]

وقال تعالى ((ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا))[6] وكانوا في الجاهلية يحتالونها قبل بلوغ اليتامى أشدهم، وهي أن يتعجلوا استهلاك أموالهم قبل أن يكبروا ويتهيؤوا مطالبهم ومحاسبهم فيأكلوا بإسراف في الإنفاق.

---

[1] - سورة النور الأية 32
2 - سورة الفجر: 17
3 - سورة الماعون: 1-2
4 - الرسول العربي المربي لعبد الحميد الهاشمي ص: 119
5 - سورة الإسراء الأية 34
6 - سورة النساء الأية 6

قال الإمام القرطبي: تحت تلك الأية السابقة الذكر "هذا أخبار عما كانوا يصنعون من منع اليتيم الميراث وأكل ماله اسرافا وبدارا"[1]

وأما في قوله تعالى ((كلا بل لا تكرمون اليتيم))[2] أقول: واللفظ في عدم الإكرام عام ويشتمل جميع وجوهه وما ذكره القرطبى إنما هو صورة مما كان يفعله أهل الجاهلية وإلا فإذا اليتيم كان لا يحسن إليه ولا يكرم بصورة كثيرة.

وقد كان اليتيم يجد في البيئة الجاهلية الجاحدة المتكالبة الخسف والغبن ولو كان ذا قربى.

وكان أحفظهم حق اليتيم ألا يخالطه في الأكل والشرب خشية أن يأكل حقه حتى أنزل الله ما أنزل في سورة البقرة ((ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح))[3]

وهذا موجز عن التحديات التي تواجه الأيتام في الجاهلية وأما في الإسلام سيأتي إن شاء الله في المطلب الذي يليه.

المطلب السادس: حال اليتيم في الإسلام

وأما حال اليتيم في الإسلام أعني بعد ما جاء الإسلام .

ولما جاء الإسلام جاء الإسلام بعدل اليتيم وكان القرآن الكريم هو الذي تولي انصاف هذا الضعيف وحمايته ولم يكتف بالوصية المجردة به وملاحظة ضعفه بل فصل كل التفصيل في وصاياه به، ولم يترك جانبا من جوانب التي تضمن رعيته إلا وأمر به وحث عليه، ولا جانب من جوانب ظلمه واحتقاره إلا ونهى عنه وزجزفاعله.

فكان الإسلام أن دعا إلى أمور الثلاثة تضمن رعاية حالهم وحماية حقوقهم وهي الإحسان إليهم والتحذير من الإساءة بهم والمحافظة على أموالهم إن كان لهم مال، والإتفاق على المحتاجين منهم.

إن القرآن الكريم حوى ما يكفل الرعاية للأطفال بصورة عامة وخص اليتامى بمز يد رعية لأنهم أضعف الضعفاء حتى قال صلى الله عليه وسلم " أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا" وقال بأصبعيه السبابة والوسطى،[4]

وفي لفظ مسلم: "كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة"[5] وكان صلى الله عليه وسلم رحمة لليتامى والضعفاء في كونه يتيما، فكان أول من أمر بعدم قهر اليتيم فقال عز وجل ((فأما اليتيم فلا تقهر))[6]

وأما في جانب التحذير من الإساءة باليتامى فقد ندد القرآن الكريم بالمشركين الذين يسيؤون إلى اليتامى ولا يحسنون إليهم وهو ما جاء في قوله تعالى : ((كلا بل لا تكرمون اليتيم))[7]

المحافظة على أموالهم: قال تعالى ((ولا تقربوا مال اليتيم))[8]

وقال تعالى: ((وليخش الذين لوتركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولو قولا سديدا))[9]

1- الجامع الأحكام القرآن للقرطبى: ج: 2 ص: 52

2 - سورة الفجر: 17

3 - سورة البقرة الأية 220

4 - رواه البحاري: كتاب الأدب، باب فضل من يعون تيما، الحديث 34

5 - رواه مسلم : كتاب الزهد حديث 40 صحيح مسلم شرح النووي

6 - سورة الضحى الأية 9

7 - سورة الفجر: اتلأية 17

8 - سورة الإسراء :الأية 34

9 - سورة النساء: الأية 9

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم"[1]

المطلب السابع: حال الأيتام في مجتمعنا اليوم.

زرنا بيت اليتامى وكلمنا بعضهم وبينوا لنا مشاكلهم اليومية وتكلمنا أيضا بعض الأرامل وأثبتوا علينا أنهن يجدن التحديات هن وأولادهن وهي ما يلي:

أما التحديات التي يتجهها الأيتام في مجتمعنا اليوم هناك تحديات كثيرة من وجوه شتى منها ما يلي على الإختصار في مجالات الحياة منها:

1. التربية والتعليم وخاصة في يومنا هذا حيث كان التعليم والتعلم لا يكونان إلا بشيء ماديا من الأموال الكثيرة فمثلا ضعف العلم في مدارس الحكومة أجبر الأباء الإنتقال من مدارس الحكومة إلى مدارس الخاصة أعني غير الحكومية لتقوية تعليم أبنائهم وصحته،

وأما الأيتام فأكثرهم لا يجدون من يساعدهم إلى مشاركة تلك المدارس حتى يجدوا علما صحيحا مستقيما وهذا أكبر التحدى الذي يعانون به في حياتهم.

2. من جهة الأكل والشرب واللباس وخاصة في أيام الأعياد لا يجدون لحم العيد فكيف الثياب واللباس وغير ذالك مما يحتاج إليه يوم العيد فيرجعون بانكسار القلب والعاطفة حزنا ألا يجدوا ما يلبسون في مثل هذا اليوم المبارك.
3. كذاك أيضا من جهة السكن والمأوى، وربما هذا اليتيم فقد أمه وأباه وتوفى أبوه وليس معه بيت يملكه في حياته بل سكن في دار الإجارة والكراء فحينئذ يكون في أسوء الحال والحياة ولا مأوى له حتى إخوة أبيه يكرهونه لئلا يكون كلا عليهم فيجتنبونه ولا يبالون بأمره وشأنه.
4. من جهة الحضانة والكفالة وربما يجد من يكفله فيضمه مع أهله ومع ذالك يجد التحديات من جهة زوجته أو زوجاته وهن لا يحترمنه ولا يكرمنه بل يفضلن أولادهم عليهم وهذا أيضا مشكلة كبيرة التي تواجه الأيتام.
5. عدم القيمة بين الناس، أي أن الناس لا يقدرون قيمتهم بل يحقرونهم ويكرهونهم، إلا من رحمه الله سبحانه وتعالى.
6. بعد خمسين سنة لا ينكحون اليتيم ابنتهم ويقولون إنه ابن المرأة وكذالك اليتيمة لا ينكحها أهل الفضل لأنها ابنة المرأة.
7. الشعور بالنقص وتذكر أبائهم وخاصتا عند زيارة اشقائهم وإخوانهم.

الخاتمة

الحمد لله أولا وآخرا على ما أنعم علينا من فضاءله الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى محمد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين وأله وصحبه ومن سار على تهجهم إلى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

[1] - رواه المسلم كتاب الإمارة، باب كراهة الإمارة بغير ضرورة، الحديث 17

وهذا البحث قد درست كتبا كثيرة في تحريره لكن لخصت أهمها فجعلتها مصدرا لهذا البحث القيم الذي يناسب ضعفاء الناس وخاصة الأيتام والأرامل واستفدت بفوائد كثيرة في إنجازه.

فسبحان الله من لا عيب فيه ولا خطأ وفوق كل ذي علم عليم

نتائج البحث

1. استفدنا من خلال هذا البحث بمعرفة تعريف "كلمة" الأرامل والأيتام لغة واصطلاحا وبيان كتب المعاجم والقواميس عنها.
2. نفهم إن شاء الله بواسطة هذا البحث أحوال الأيتام والأرامل منذ الجاهلية الأولى إلى يومنا هذا وخاصة في ديار دول الأفريقية وسائر دول المسلمين
3. معرفة أقسام الضعفاء أعني المساكن والأيتام والأرامل والأوانس من النساء.
4. معرفة أماكن حل مشكلتهم كما بينت في صميم البحث وهي أماكن المساعدات من جهة الحكومة كالووزارات الوقفية ومؤسسات الخبيرية وجهة المحسنين من الأغنياء والتجار وغير ذالك من أماكن الحيرية كبيت المال وغيرها.
5. إنشاء الرابطة الخاصة تهتم بأمر الأيتام والأرامل في مجتمعنا اليومي

التوصيات:

1. نوصي أنفسنا بتقو الله جل وعلى في اليتامى والأرامل
2. ننبه الإخوة الكرام بتدبر الآية التي وردت في شأن اليتامى والأرامل وكذالك الأحاديث التي تتناول حول حقوقهم وتحض لمساعدهم.
3. نوصي بكفالة اليتيم لما فيه من الأجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى.
4. نوصي إنشاء الرابطة الخاصة تهتم بأمر الأيتام والأرامل في مجتمعنا اليومي

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم مصحف المدينة.
2. صحيح البخاري لمحمد بن اسماعيل فتح الباري شرح صحيح البخاري الجزء الخامس، مكتبة دار السلام الطبعة الأولى 2000م.
3. صحيح مسلم : لمسلم بن الحجاج، بشرح الإمام محي الدين النووي المتوفى 676هـ مكتبة دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة العاشرة 1425|2014هـ
4. سنن أبو داوود، الجزء الثالث: ص: 37 مكتبة دار الحديث
5. لسان العرب لإبن منظور لعلامة ابن منظور الجزء العاشر، مكتبة دار الحديث سنة 1423هـ|2003
6. منهج القرآن الكريم في رعاية الضعفاء المجتمع، لدكتور عماد زهير حافظ الطبعة الأولى 1413|1992م
7. تفسير ظلال القرآن لسيد قطب الجزء الأول مكتبة دار الحديث الطبعة الثانية ببيروت لبنان.
8. تفسير القرآن العظيم للحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير المتوفى 773هـ مكتبة دار إحياء التراث العربي ببيروت لبنان.

9. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للشيخ ناصر الدين الألباني ، الجزء: 8 ص: 122
10. تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن الكريم لأبو عبد الله ممد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مكتبة دار الكتاب العربي ببيروت لبنان.